

## رسالة

حسين حارب



ما يؤلمك ويطلع لك الضغط والسكر إلا أولئك الذين امتلكوا العمارات والاستثمارات والأرصدة بملايين الدولارات في اليمن وفي دبي وأوروبا وغيرها، وهم التحقوا بالوظيفة العامة حفاة عراة! ولم يمارسوا أي عمل تجاري مشروع .. ولم تنزل عليهم مائدة من السماء...؟! ورغم ذلك تراهم يتشدقون ويغمزون ويلمزون في النظام السابق! وأنه دنس وهم أطهار... ياناس...؟! سواء المؤيدين للعدوان أو غيرهم فالكل نظام سابق!

ألم تكونوا من ذلك النظام...؟! ومن أين لكم ما تتنعمون به في عواصم العالم...؟ هل ورتتموه عن أبائكم؟ هل مارستم عملاً مشروعاً مستقلاً...؟! لا شيء من ذلك.. أبداً.

أنتم من اساء للنظام السابق وتسبب في سقوطه، لأنكم كنتم عناوينه البارزة وادواته. ورجاله. خدتموه وخذعتم شعبكم! فاستكثروا وتواروا عن الأنظار قبل فتح ملفاتكم كيف كنتم...؟ وأين انتم...؟ ومن أين لكم هذا...؟ نحن لا نسدكم على مال غير مشروع ومسروق!

لكننا نتألم من حديثكم عن النظام.. وانه.. وانه.. وعن حال هذا الشعب وعن مشاريعكم التي ستنهض بالشعب في قادم الأيام لو.. لو.. وعن.. وعن.. الخ.

مما تحاولون تسويق انفسكم به من جديد...!! إن الشعب قد عرفكم..! اكلتموه في الرخاء، وتركتموه في الشدة؟

## هدنة.. وتراويل جنائزية

محمد أنعم

لا تلوح في الأفق أية مؤشرات صادقة لحل سياسي اللازمة اليمنية كقبيل بوقف العدوان وكسر الحصار، وكل ما يحدث مجرد سكون مؤقت لأفعى قاتلة تحرك عينها شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً لتوجيه ضربة قاتلة تقضي على المؤتمر وأنصار الله وكل القوى الراضية للعدوان السعودي على اليمن..

إن التهدئة المؤقتة هي خدعة قاتلة في حرب ضروس تشن على اليمن ولا يمكن أن تتسرع بلادنا للسلام مع غزاة وعملاء حتى وإن جنحوا للسلم.. فهذا الجنوح لابد أن يكون خارجاً عن أركاننا لأن من غير المنطق القبول بالسلام مع عدو يتحكم بحياتنا حتى داخل غرف نومنا..

ونحذر اليوم من هذا الاسترخاء الذي يكاد يضرب صف القوى المتصدية للعدوان، وأد يتوهم البعض أن من ظل طوال عام يحرق أفئدة قلوب أطفال اليمن بمئات الآلاف من الصواريخ والقذائف دون رحمة أنه سيحمل لهم السلام وطاولة الحوار إلى جرف سلمان بـ «مران صعدة» أو ثنية عرقة الصين بالعاصمة صنعاء، فذلك مجرد أضغاث أحلام، وتخدير قاتل للمعنويات في جبهات القتال ومدمر للاصطفاف الوطني..

ولعل انشغال القوى السياسية بهذا السلام المزعوم وترديد أبواق العدوان الحديث عن اقتراب نهاية الحرب بشكل مبالغ فيه

## تعز.. خدعة المفتاح..!!

عبدالله الصعفاني



ليس إلا مكيدة خادعة لسيما وأن حرباً كهذه لا يمكن إيقافها بهذه السهولة وبعيداً عن الدول العظمى، ولا نتحدث هنا عما يعمله حمود المخلافي وداعش والقاعدة وعلي محسن وهادي والمقدشي واليدومي وأبو العباس وأبو الصدوق أو رياض ياسين أو أنصار الشريعة أو غيرهم.. إننا نتكلم عن عدوان تشنه دول متحالفة بقيادة السعودية على بلادنا منذ عام ارتكبت فيه جرائم حرب وإبادة جماعية ودمار أكل الأخضر واليابس ونزيف دماء لم يتوقف طوال 365 يوماً ولا يمكن لحرب كهذه أن تتوقف بصفارة شخص وكأنها مباراة كرة قدم يخوضها طلاب مدرسة ابتدائية.. وإذا كان التصدي للعدوان قضية وطنية مقدسة فإن السلام قضية تعني جميع القوى الوطنية، وأي هولة نحو إعادة استنساخ «دعان» جديد سيكون بمثابة حبل مشنقة لدق رقاب وأعناق كل القوى الراضية للعدوان والمستميتة في خنادق الدفاع عن الوطن..

ولا يفوتنا هنا التذكير بما يواجهه المبعوث الدولي من عراقيل تحول دون استئناف الحوار بين المكونات السياسية اليمنية، وهذا دليل يؤكد على أن هناك مخططاً خطيراً يجري تنفيذه خلف هذه التطمينات المخيفة.. لكننا نسلم في الوقت ذاته أغاني جنائزية لا تتوقف حولنا في هذه التهدئة المزعومة..

خدعوك فقالوا بأن تحرير صنعاء من اليمنيين يبدأ بتحرير تعز من اليمنيين أيضاً.

كانت الحجة أن تعز هي المفتاح ونسوا أن كل مدينة يمنية هي مفتاح للأخرى حيث اليمنيين هم المادة التي تتكون منها الجغرافيا تماماً كما أن الجغرافيا ليست سوى هؤلاء اليمنيين ولكن.. في الحرب على اليمن ليس من مفاتيح غير مفخخة.

◇ وعند نفس الخدعة لم يدركوا أن سبل وصول اليمنيين إلى مناطق في بلادهم يمر عبر طرق الأخوة وإفشاء السلام وليس بإنزال صنوف التدمير والقتل واستخدام شتى الأسلحة التي تدمر الأرض وطيران يقصف بلا هوادة ما زاد الدم على الدم.

◇ وتحت وقع السكرة التي تضع معها الفكرة كانت المغالطة في تعز أكثر انكشافاً من مغالطة استبساط معاني مناطق مثل عقبة مكيراس ونهم ونقيب ابن غيلان وما إلى ذلك من موانع طبيعية واصطناعية يتماهى فيها البشر مع قوة الإحجار ومرونة الأشجار وأوانها.

◇ تحت لعاب مغريات الدفع المسبق جرت مغالطة في الجواب على سؤال أين صنعاء من تعز؟ وماذا بينهما من برازخ في شواهد سمارة وما بعد وما قبل، حيث لا أصحاب قرار يريدون أن يفهموا أنه ليس في صنعاء وعدن وتعز وكل الربوع إلا الاقتحام المتبادل بما يمكن أن تصل إليه الأيدي من سلام الشجعان وغصن زيتون صار صالحاً للزراعة في اليمن لولا هذا المجرم القات.

◇ لقد جرى بالفعل اقتحام صنعاء، ولكن من كل الباحثين عن ملجأ آمن.. وهكذا هي صنعاء الحاضر للعالمين والنازحين لأن صنعاء ببساطة هي القلب الذي يستقبل الأمل والألم والأخطاء بحسن نية ونسيان للإساءة.

◇ وحسب كل محب للحالمة تعز ومدري باتها أن يدرك ولو متأخراً حجم المغالطة التي رأت في تعز مجرد مفتاح لاطماع الأعراب في صنعاء، فإذا بهم يحاولون عاصمة الثقافة إلى أحد عناوين إشغال كبريت أوجاع مذهبية ووطنية ومناطقية مفتعلة ما أنزل الله بها من سلطان.

◇ ولقد سألني أكثر من صديق يذوب صباة وعشقا لتعز.. وماذا كان بيد تعز من خيار؟ ووجدتني أقول.. أمام التداخيات الكارثية أجدني مع المفردة الشعبية لـ "تدعم" تعز كما دعمت صنعاء ومحافظات أخرى.. ومن يدري؟ لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً سهلاً.

## الميثاق

تأسست عام 1982م

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net  
benanaam@gmail.com

العدد (1802)  
الانتين : 21 / 3 / 2016  
الموافق : 13 / جماد ثاني / 1437هـ  
Issue (1802)  
Monday: 21 Mar. 2016  
contact@almethaq.net

## تزامناً مع مرور عام من العدوان الغاشم

وتحت شعار

## عام من الصمود والتحدي

موعدنا صباح السبت  
بميدان  
السبعين

26  
مارس 2016

## الله أكبر يا بلادي كبري

الله أكبر الله أكبر  
الله أكبر فوق كيد المعتدي  
والله للمظلوم خير مؤيد  
أنا باليقين وبالسلاح سأفتدي  
بلدي ونور الحق يسطع في يدي  
قولوا معي قولوا معي  
الله الله الله أكبر  
الله فوق المعتدي  
يا هذه الدنيا أطلي واسمعي  
جيش الأعداء جاء يبغى مصرعي  
بالحق سوف أرده وبمدفعي  
فإذا فنيتم فسوف أفنيه معي  
قولوا معي قولوا معي  
الله الله الله أكبر  
الله فوق المعتدي  
قولوا معي الويل للمستعمر  
والله فوق الغادر المتكبر  
الله أكبر يا بلادي كبري  
وخذي بناصية المغير ودمري  
قولوا معي قولوا معي  
الله الله الله أكبر  
الله فوق المعتدي



## استقالات المتآمرين تتكشف!!

«19-22» مارس من عام 2011م انهالت الكثير من استقالات الشوائب التي كانت عالقة على الثوب النقي للمؤتمر الشعبي العام وتشغفر مناصب عليا في مؤسسات الدولة، وكانت كثير من رسائل الاستقالات يومذاك تتضمن حججاً واهية..

لن نتحدث عن كل أساليب الدجل التي فيها ولكننا نود اليوم أن نذكر الجميع بأن من تلك الحجج المزيلة والمبطننة بروح التآمر على الدولة: «ان أنفسهم لا تستطيع ان تحمّل مشاهد القتل التي حصلت في ساحة التحرير يوم 18 مارس».

اليوم وبعد خمسة أعوام والاحداث الجسام التي مرت بالبلاد ويتعرض لها هذا الشعب الصامد والصابر، نتساءل: كيف صارت ذم أولئك «الإشرا» تتحمل مجازر الطيران السعودي الذي يرتكب جرائم حرب وإبادة جماعية بحق أبناء شعبنا الأبرياء وجلمهم من النساء والأطفال والمسنين.. بل وتباركها..؟! لم تعد مجازر المزدق والمخا وسبان وسوقي خلقة نهم وخميس مستبأ وكل جرائم القتل السعودي تؤثر في نفسيات تلك الكائنات البائسة والفاصلة أو حتى تدفعها لاستنكارها.

إنها عقيدة الاخوان المفلسين.. أقدر تنظيم أبتلي به الاسلام والمسلمون.

## (عام من الصمود في وجه العدوان) في ندوة علمية بمعهد الميثاق

تأتي تزامناً مع انطلاق المهرجان الوطني والجماعي الكبير والحشد الشعبي الذي ينظمه المؤتمر يوم 26 مارس الجاري وهذا وسيساهم في الندوة كوكبة من الأكاديميين والمتخصصين وعدد من السياسيين والمهتمين.. إلى ذلك ناقش الاجتماع عدداً من القضايا المهمة أبرزها المستجدات التي يشهدها الوطن في ظل استمرار العدوان الغاشم والحصار الجائر المفروض على الشعب اليمني منذ عام..

عقدت الهيئة العلمية لمعهد الميثاق للتدريب والدراسات والبحوث اجتماعها الدوري أمس الأحد برئاسة الأستاذ / محمد حسين العيدر وس - رئيس المعهد عضو اللجنة العامة. وقد كرس الاجتماع لإعداد والتخصير للندوة العلمية التي ينظمها معهد الميثاق والتي ستعقد يوم الخميس المقبل في فندق تاج سبأ بالعاصمة صنعاء، تحت عنوان (عام من الصمود والتحدي في مواجهة العدوان). جدير بالذكر أن هذه الندوة التي ينظمها معهد الميثاق

## مرتزقة الرياض ولعبة التعويضات

يكثف مرتزقة الرياض من حكومة بحاج المستقبلية تحركاتهم التآمرية بهدف إغفاء السعودية من دفع التعويضات المستحقة لليمن باعتبارها دولة معادية وفقاً للقانون الدولي.

ليس آخرها ذلك الاجتماع الصوري لتوزيع إعادة الإعمار في اليمن بين دول الخليج بحسب القطاعات.. أو الاتفاق على الدعوة لعقد مؤتمر دولي لتعويض اليمن والذي هو بمثابة مخطط للتصن عن المسئولية.. بدليل أن المدعو بحاج ذهب إلى الإعلان عن إعادة اعمار 6 آلاف مسكن في عدن بتكلفة ملياري ريال.. وإطلاق وزير الأشغال المستقيل الأسبوع الماضي دعوة للأشقاء والاصدقاء والجهات المانحة إلى تقديم الدعم لبرنامج إعادة الإعمار، في محاولة لإغفاء السعودية ودول تحالف العدوان من مسئولية تعويض الشعب اليمني وفقاً للقانون الدولي.

